فقلت ما أحسنهما فقال أهكذا تقول وا لهما روحانيان يطيران بين السماء والأرض .

ابن مناذر يقول أبو العتاهية أشعر المحدثين .

أخبرني محمد بن القاسم الأنباري قال حدثني أبي عن ابن عكرمة عن مسعود بن بشر المازني قال .

لقيت ابن مناذر بمكة فقلت له من أشعر أهل الإسلام فقال أترى من إذا شئت هزل وإذا شئت جد قلت من قال مثل جرير حين يقول في النسيب .

(إنّ الذين غَدوْا بلُبّك غادروا ... وَشَلاً بعينك ما يزال مَعِينا) .

(غَيّضْنَ من عَبَراتِهنّ وقُلْن لي ... ماذا لَقِيتَ من الهوى ولَقِينا) .

ثم قال حين جد .

(إنّ الّذي حَرَم المَكارِم تَغلِباً ... جعل النّبُوّةَ والخلافةَ فينا) .

(مُضَرٌ أبي وأبو الملوك فهل لكم ... يا آل تَغلِبَ من أبٍ كأبِينا) .

(هذا ابنُ عمّي في دِمَشْق خليفةٌ ... لو شئتُ ساقكُم إليّ قطِينا) .

ومن المحدثين هذا الخبيث الذي يتناول شعره من كمه .

فقلت من قال أبو العتاهية .

قلت في ماذا قال قوله